لنفسه حركة ربانية أو قدوة أو داعية أو مرشداً يساعده على تخطي بعض العقبات التي تقف أمام انطلاقته في حياته.

## زواجه وأولاده

تحدث الشيخ حول الظلام الذي كان يلف المنطقة, والجهل الذي كان يسيطر على هذه الأمة إبان مرحلة الخمسينيات والستينيات, معلقاً على أول كتاب قرأه لسيد قطب رحمه الله عام 1965م (المستقبل لهذا الدين) حيث قال: إن سيد يعيش في الأحلام..!!

بعد مرور عقدين من الزمن حصلت النهضة الكبرى, والصحوة الإسلامية الشاملة فانطلقت الحركة الإسلامية تداوي جراحها ليعلق الشيخ على الكتاب مرة أخرى في عام 1979م بقوله: (إن سيد كان ينظر بنور الله)، ليؤلف على إثرها كتاباً أسماه (الإسلام ومستقبل البشرية).

يقول الشيخ رحمه الله في ظل هذه الظروف: بحثت عن فتاة ملتزمة للزواج منها, فوجدت فتاة تلبس منديلاً يغطي ثلثي شعرها وتلبس ثوباً يغطي ركبتيها فقلت: امسك؛ هذه ولية من أولياء الله!. ويضيف الشيخ رحمه الله قائلاً: حاولت أن ألبسها جُرباناً لستر ما تحت الركبة, فحصلت معركة بيني وبين أمها إلاَّ أنني انتصرت عليها في نهاية المطاف..

هكذا كانت الأجواء يعمها الجهل والاختلاط وعدم الالتزام في غالب الأحيان في مجتمعاتنا إبان الخمسينيات والستينيات.